

من التشرذم إلى الاندماج

آفاق إصلاح قطاع الأمن في سوريا ما بعد الأسد

From Fragmentation to Integration: Prospects for
Security Sector Reform in Post-Assad Syria

ملخص الورقة التي نشرها المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية (IISS)

#ترجمات_إدراك #نفكر_لنعمل

مركز إدراك للدراسات والاستشارات
IDRAK CENTER FOR STUDIES & CONSULTATIONS

إدراك IDRAK

الآراء والمصطلحات الواردة في هذا الملخص/الترجمة لا تعبر بالضرورة عن رأي وتوجهات مركز إدراك للدراسات والاستشارات

نشر المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية (IISS)¹، في 17 أكتوبر 2025، تحليلاً معمقاً للوضع الأمني والسياسي في سوريا في أعقاب سقوط نظام بشار الأسد في ديسمبر 2024. يركز التقرير على تحديات إصلاح القطاع الأمني، وجهود الحكومة الانتقالية التي يقودها أحمد الشرع، لدمج الفصائل المسلحة في جيش وطني جديد، يناقش التقرير أدوار القوى الإقليمية والدولية المتنافسة مثل تركيا وإيران و "إسرائيل"، التي تسعى للتأثير على مستقبل سوريا، ويسلط الضوء على اشتداد العنف الطائفي وتوتر العلاقات مع الأقليات مثل العلويين والدروز. كما يقدم خريطة مفصلة للفصائل المسلحة الرئيسية المتبقية، بما في ذلك هيئة تحرير الشام (HTS)، وقوات سوريا الديمقراطية (SDF)، والجيش الوطني السوري (SNA)، وفلول النظام البائد، وتنظيم الدولة (ISIS).

¹ المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية (IISS) هو مؤسسة مسجلة في المملكة المتحدة، تم تأسيسها قبل حوالي 65 عاماً، ويعتبر من الجهات المؤثرة في صناعة القرار.

من التشرذم إلى الاندماج: آفاق إصلاح قطاع الأمن في سوريا ما بعد الأسد

الأحداث الرئيسية في سوريا، نوفمبر 2024 - يوليو 2025

التاريخ	الحدث	تصنيف
27/11/2024	مجموعات المعارضة تحت غرفة عمليات الفتح المبين العسكرية، بقيادة هيئة تحرير الشام (HTS)، تطلق "عملية ردع العدوان".	عنف أو صراع مسلح
29/11/2024	مجموعات المعارضة تسيطر على حلب.	عنف أو صراع مسلح
05/12/2024	مجموعات المعارضة تسيطر على حماة.	عنف أو صراع مسلح
06/12/2024	قوات سوريا الديمقراطية (SDF) تسيطر على دير الزور.	عنف أو صراع مسلح
07-08/12/2024	مجموعات المعارضة تسيطر على حمص ودمشق. الرئيس السوري السابق، بشار الأسد، يفر من البلاد.	عنف أو صراع مسلح
09/12/2024	مجموعات المعارضة تعلن عفواً عاماً عن جميع المجندين الذين يخدمون في القوات المسلحة العربية السورية التابعة للأسد.	سياسي رفيع المستوى
10/12/2024	تعيين محمد البشير، رئيس وزراء حكومة الإنقاذ السورية، رئيساً لوزراء الحكومة السورية المؤقتة ويُكَلَّف بتشكيل حكومة انتقالية.	سياسي رفيع المستوى
03/01/2025	وزير الدفاع المُعيّن حديثاً مرهف أبو قصرة يبدأ بالاجتماع مع قادة فصائل المعارضة لبدء عملية دمج الفصائل في وزارة الدفاع (MoD).	سياسي رفيع المستوى
29/01/2025	مؤتمر إعلان انتصار الثورة السورية في دمشق، يُعلن القائد أحمد الشرع رئيساً خلال الفترة الانتقالية، تُحل الأجهزة الأمنية والعسكرية رسمياً إلى جانب أركان نظام الأسد الأخرى.	سياسي رفيع المستوى
02/02/2025	الشرع يلتقي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان في الرياض، في أول زيارة خارجية رسمية له بصفته رئيساً لسوريا.	علاقات خارجية
25/02/2025	مؤتمر الحوار الوطني السوري في دمشق.	سياسي رفيع المستوى
04/03/2025	الشرع يحضر القمة الطارئة لجامعة الدول العربية، في القاهرة والتقى بعدة رؤساء دول لأول مرة، بمن فيهم الرئيس المصري والأمين العام للأمم المتحدة.	علاقات خارجية
06/03/2025	الاشتباكات مع فلول نظام الأسد في محافظتي اللاذقية وطرطوس.	عنف أو صراع مسلح
10/03/2025	الشرع ومظلوم عبيد يوقعان اتفاقية بشأن دمج قوات سوريا الديمقراطية في الجمهورية العربية السورية.	علاقات خارجية

من التشرذم إلى الاندماج: آفاق إصلاح قطاع الأمن في سوريا ما بعد الأسد

13/03/2025	الشرع يوقع على الإعلان الدستوري للجمهورية العربية السورية لعام 2025.	سياسي رفيع المستوى
29/03/2025	الشرع يعلن تشكيل الحكومة السورية الجديدة، مؤلفة من 23 وزيراً.	سياسي رفيع المستوى
02/04/2025	الشرع يلتقي الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في أنقرة خلال زيارته الخارجية الرسمية الثانية.	علاقات خارجية
12/04/2025	توقيع اتفاقية سد تشرين.	عنف أو صراع مسلح
26/04/2025	مؤتمر الوحدة الكردية والموقف المشترك في القامشلي.	سياسي رفيع المستوى
07/05/2025	الشرع يلتقي الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في فرنسا.	علاقات خارجية
14/05/2025	الشرع يلتقي بن سلمان ورئيس الولايات المتحدة دونالد ترامب في المملكة العربية السعودية. (انضم أردوغان إلى الاجتماع عبر الهاتف).	علاقات خارجية
25/05/2025	اجتماع ثلاثي بين الإدارة الذاتية الديمقراطية لشمال وشرق سوريا، والحكومة السورية، والتحالف العالمي ضد داعش في مخيم الهول.	علاقات خارجية
29/05/2025	مبعوث الولايات المتحدة المعين حديثاً إلى سوريا توم باراك يلتقي الشرع ويتصل بعبدی.	علاقات خارجية
02/06/2025	حديث عن موافقة الولايات المتحدة لضم مقاتلين أجانب مختارين في الفرقة 84 من الجيش السوري الجديد إلى الحكومة السورية	علاقات خارجية
22/06/2025	هجوم انتحاري على كنيسة مار إلياس في دمشق، يُزعم أن الهجوم نفذته تنظيم الدولة (ISIS) لكن تبنته سرايا أنصار السنة.	عنف أو صراع مسلح
19-14 07/2025/	تصعيد عسكري في محافظة السويداء بعد اشتباك الفصائل الدرزية مع المجموعات البدوية، نشر قوات وزارة الدفاع، وشن إسرائيل غارات جوية لدعم الدروز.	عنف أو صراع مسلح
29/07/2025	عبدی يكرر التزامه بالمركية مؤسسات الحوكمة، بينما يجب أن تتركز المؤسسات العسكرية تحت سلطة السلطات المؤقتة.	سياسي رفيع المستوى

1. الإطاحة بالنظام وظهور الحكومة الانتقالية

شنت تحالفات المعارضة المسلحة، بقيادة **هيئة تحرير الشام (HTS)**، هجوماً عسكرياً سريعاً أطلق عليه "عملية ردع العدوان" في نوفمبر 2024. انهار **الجيش العربي السوري (SAAF)** سريعاً، إذ كان قد تحول إلى أداة للمحسوبية السياسية والسيطرة الداخلية ولم يقدم مقاومة تذكر، بعد سنوات من التدهور والاعتماد على الميليشيات الأجنبية والداخلية.

- **السلطة الجديدة:** في يناير 2025، أعلن **أحمد الشرع**، زعيم هيئة تحرير الشام (المعروف سابقاً باسم أبو محمد الجولاني)، رئيساً للسلطة المؤقتة خلال "**مؤتمر النصر للثورة السورية**" في دمشق.
- **حل المؤسسات:** أعلنت السلطات المؤقتة حل جميع مؤسسات نظام الأسد، القوات المسلحة والقيادة القطرية لحزب البعث. وتم تعيين محمد البشير، رئيس وزراء حكومة الإنقاذ السورية (SSG) السابقة في إدلب، كرئيس للوزراء.
- **خطة الإصلاح (SSR):** تمثلت الخطة الأولية في دمج جميع فصائل المعارضة المسلحة في قوة مسلحة وطنية جديدة تحت قيادة **وزارة الدفاع (MoD)** المُعاد هيكلتها، والتي أصبحت تحت السيطرة الحازمة لمسؤولي هيئة تحرير الشام. كما تم تأسيس قوة نظام عام جديدة (الأمن العام) تحت إشراف **وزارة الداخلية (MoI)** لمحاولة تحقيق احتكار حكومي للمظاهر المسلحة.

2. التوترات الطائفية ومظاهر فشل الاندماج الشكلي

على الرغم من الترحيب بالاندماج من قبل العديد من المجموعات السنية، ظل هذا الاندماج شكلياً إلى حد كبير، واجهت الحكومة تحديات كبيرة في النجاح في احتكار المظاهر المسلحة، لا سيما في مواجهة الأقليات والطوائف التي لم تثق في النظام الجديد.

- **سيطرة HTS:** ظل مسؤولو هيئة تحرير الشام يسيطرون بحزم على الهياكل القيادية الجديدة، بينما بقيت الهياكل التنظيمية وسلاسل القيادة القديمة للفصائل الأخرى (مثل الجيش الوطني السوري SNA) سليمة.
- **الأمن العام (General Security):** كانت هذه القوات، المكونة أساساً من مقاتلين سابقين، تفتقر إلى العدد الكافي والتدريب الفعال، مما جعلها عرضة للانهييار عند اندلاع العنف.

- **موقف الأقليات:** رغم محاولات الشرع التواصل مع قادة الأقليات وتأكيد "واجب حمايتهم"، احتفظت الأقليات الرئيسية، لا سيما **الأكراد والدروز**، بهياكلها العسكرية الخاصة، متمسكة بهدف الحكم الذاتي.

3. تفجر العنف الطائفي (مارس - يوليو 2025)

أدت الإخفاقات في عملية الإصلاح إلى تصاعد العنف الطائفي، ما أظهر هشاشة الوضع الأمني.

● الاضطرابات على الساحل (مارس 2025):

- حلّ الجيش السابق واستبعاد كوادره المهنية غيرًا ميزان القوى محليًا؛ كثير من ضباط وصفّ ضباط النظام (غالبيتهم من العلويين) عادوا إلى الساحل وشكّلوا مجموعات مسلّحة مثل «درع الساحل» بقيادة المقداد فتيحة.
- في 6 آذار/مارس 2025 شنت شبكات "الفلول" هجمات منسّقة على حواجز وثكنات بطرطوس واللاذقية، وقتلت أكثر من 200 من عناصر "الأمن العام" وقوات وزارة الدفاع، مستفيدةً من ضعف الانتشار الحكومي آنذاك في الساحل.
- ردّت دمشق بإرسال تعزيزات من "الداخلية" و"الدفاع"، لكن آلاف المدنيين من السّنة والكتائب المتحالفة تحرّكوا ذاتياً نحو الساحل، ما أدّى خلال أقل من 96 ساعة إلى سقوط أكثر من 1,400 قتيل، أغلبهم من المدنيين العلويين، وتحوّلت «عمليات التمشيط» إلى عنفٍ طائفي.
- وثّقت منظمات حقوقية حالات تعذيب ونهب وقتل ارتكبتها قوى موالية للحكومة ومسلّحون مدنيون؛ ونزح نحو 40 ألف علوي إلى لبنان خلال/عقب الأحداث.
- وجّه مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان انتقادات حادّة وطالب بالمحاسبة، ما قوّض صورة الحكومة الانتقالية خارجيًا وزاد المخاوف بين الأقليات.
- بدأت لاحقًا مقاربات «تفكيك التمرد» عبر تواصل مباشر مع شيوخ ووجهاء علويين وقادة سابقين؛ خفّض ذلك حدّة النشاط المسلّح، لكن جذور المظلومية والبطالة بقيت قابلة لإعادة التعبئة.

● القتال في السويداء (يوليو 2025):

- منذ كانون الأول/ديسمبر 2024 نفّذت "إسرائيل" حملات جوية واسعة على مواقع عسكرية سورية بمرر منع "سقوط قدرات حسّاسة بأيدي جهات متطرفة"، وتقدّمت برياً داخل منطقة الفصل بالجولان حتى تخوم جبل الشيخ.

- في 14-19 تموز/يوليو 2025 انفجرت اشتباكات درزية-بدوية على خلفية حادثة سلب على طريق السويداء-دمشق؛ تصاعدت سريعاً إلى مواجهات واسعة، مما دفع دمشق للزج بـ 12 ألف عنصر دعم، فنقّذت إسرائيل ضربات "لدعم الدروز" في السويداء ودرعا ودمشق، وانتهى الأمر بوقف إطلاق نار.
- سجّلت الأمم المتحدة نحو 1,000 قتيل، بينهم 539 مدنياً درزياً على الأقل، فيما قدّرت الحصيلة الإجمالية بـ 1,386 قتيلاً؛ الانتهاكات شملت نهباً وعنفاً جنسياً وخطفاً.
- تقلّص نطاق سيطرة الحكومة الانتقالية إلى بلدات حدودية غرباً وشمالاً؛ وباتت معظم السويداء تحت قيادة الزعيم الدرزي "حكمت الهجري" وهيئات أمنية/إدارية محلية طالبت بالحكم الذاتي أو حق "الضمّ" لإسرائيل في بعض الخطابات.

من التشرذم إلى الاندماج: آفاق إصلاح قطاع الأمن في سوريا ما بعد الأسد

4. خريطة الفصائل المسلحة الرئيسية

أصبحت عملية دمج الفصائل هي المحور الرئيسي لإصلاح قطاع الأمن.

• هيئة تحرير الشام (HTS):

- تشكل قلب الحكومة الانتقالية، وتضم ما يقدر بـ 10,000-20,000 مقاتل.
- تحولت أيديولوجياً من منظمة جهادية عالمية (جبهة النصرة سابقاً) إلى حركة وطنية سورية، مركزة على الحوكمة التكنوقراطية في نموذج حكومة الإنقاذ السورية في إدلب.

الأحداث الرئيسية المتعلقة بهيئة تحرير الشام (HTS)، يناير 2012 – ديسمبر 2024

التاريخ	الحدث	تصنيف
01/2012	تنظيم الدولة في العراق يؤسس فرعاً له في سوريا يُدعى جبهة النصرة ، بقيادة أحمد الشرع (أبو محمد الجولاني).	سياسي رفيع المستوى
04/2013	جبهة النصرة تقطع علاقاتها مع تنظيم الدولة وتعلن ولاءها لتنظيم القاعدة.	سياسي رفيع المستوى
07/2016	جبهة النصرة تقطع علاقاتها مع القاعدة وتغير اسمها إلى جبهة فتح الشام .	سياسي رفيع المستوى
01/2017	جبهة فتح الشام تندمج مع عدة مجموعات إسلامية لتشكيل هيئة تحرير الشام (HTS) ، وتعيين هاشم الشيوخ أبو جابر كأول أمير لها.	سياسي رفيع المستوى
07/2017	HTS تسيطر على باب الهوى ، وهو معبر حدودي استراتيجي على الحدود السورية التركية، من حركة أحرار الشام.	عنف أو صراع مسلح
10/2017	هاشم الشيوخ يستقيل من منصب الأمير ويخلفه أحمد الشرع .	سياسي رفيع المستوى
11/2017	تشكيل حكومة الإنقاذ السورية ، التي تعمل بشكل أساسي في محافظة إدلب وتتألف من تكنوقراط مستقلين ومرتبطين بـ HTS.	سياسي رفيع المستوى
02/2018	بدء اشتباكات بين HTS وجبهة تحرير سوريا في محافظتي حلب وإدلب، تنتهي بوقف إطلاق نار في أبريل 2018.	عنف أو صراع مسلح
01/2019	استئناف الاشتباكات بين HTS والجبهة الوطنية للتحرير في شمال غرب سوريا. HTS تنتصر وتوسع سيطرتها، محققة سيطرة إدارية شبه كاملة على محافظة إدلب، بعد توقيع اتفاقية.	عنف أو صراع مسلح
02/2020	تركيا تطلق عملية درع الربيع في شمال غرب سوريا.	عنف أو صراع مسلح

من التشرذم إلى الاندماج: آفاق إصلاح قطاع الأمن في سوريا ما بعد الأسد

علاقات خارجية	تركيا وروسيا توقعان اتفاق وقف إطلاق نار في مارس 2020، مما يمكّن HTS من الحفاظ على هيمنتها في محافظة إدلب.	03/2020
عنف أو صراع مسلح	اشتباكات في شمال حلب، تسيطر فيها HTS مؤقتًا على عفرين . اتفاق بوساطة تركية يسمح لحكومة الإنقاذ بالمشاركة في إدارة مناطق المدينة التي يسيطر عليها المعارضة.	10/2022
عنف أو صراع مسلح	مجموعات المعارضة تحت قيادة العمليات العسكرية، بقيادة HTS، تطلق " عملية ردع العدوان ".	11/2024
عنف أو صراع مسلح	مجموعات المعارضة تسيطر على حمص ودمشق . الرئيس السوري السابق بشار الأسد يفر من البلاد.	12/2024

من التشرذم إلى الاندماج: آفاق إصلاح قطاع الأمن في سوريا ما بعد الأسد

• قوات سوريا الديمقراطية (SDF):

- تحالف عسكري متعدد الأعراق بقيادة الأكراد، يُقدر عددهم بـ 70,000-100,000 مقاتل.
- تسيطر على حوالي 40% من الأراضي السورية الغنية بالنفط في الشمال الشرقي.
- وقعت اتفاقية الاندماج في 10 مارس 2025، لكنها تصر على الاحتفاظ بهيكل عسكري وهيكل قيادي مستقل، وهو شرط رفضته السلطات الانتقالية حتى الآن.

الأحداث الرئيسية المتعلقة بقوات سوريا الديمقراطية (SDF)، صيف 2011 – يوليو 2025

التاريخ	الحدث	تصنيف
صيف 2011	تشكل قوة غير رسمية تُعرف باسم وحدات الدفاع الذاتي الشعبية (YXG).	عنف أو صراع مسلح
صيف 2012	تأسيس وحدات حماية الشعب (YPG) من وحدات الدفاع الذاتي الشعبية (YXG).	عنف أو صراع مسلح
04/04/2013	تأسيس وحدات حماية المرأة (YPJ).	سياسي رفيع المستوى
01/2014	تشكيل الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا.	سياسي رفيع المستوى
10/10/2015	تأسيس قوات سوريا الديمقراطية (SDF).	سياسي رفيع المستوى
06/06/2017	بدعم من التحالف العالمي ضد داعش بقيادة الولايات المتحدة، تبدأ قوات SDF هجوماً لاستعادة مدينة الرقة.	عنف أو صراع مسلح
20/10/2017	قوات SDF تحرر الرقة من تنظيم الدولة الإسلامية (ISIS).	عنف أو صراع مسلح
20/01/2018	منطقة عفرين تستهدف بعملية غصن الزيتون التركية، بمشاركة من الجيش الوطني السوري (SNA).	عنف أو صراع مسلح
23/03/2019	قوات SDF تهزم تنظيم داعش في معركة الباغوز.	عنف أو صراع مسلح
09/10/2019	قوات SDF تستهدف من قبل الجيش الوطني السوري (SNA) كجزء من عملية نبع السلام التركية.	عنف أو صراع مسلح
27/11/2024	مجموعات المعارضة تحت قيادة العمليات العسكرية، بقيادة HTS، تطلق "عملية ردع العدوان".	عنف أو صراع مسلح
06/12/2024	قوات SDF تسيطر على دير الزور.	عنف أو صراع مسلح

من التشرذم إلى الاندماج: آفاق إصلاح قطاع الأمن في سوريا ما بعد الأسد

08/12/2024	مجموعات المعارضة تسيطر على حمص ودمشق.	عنف أو صراع مسلح
30/12/2024	عقد المحادثات الأولى بين قائد HTS أحمد الشرع وممثلي SDF في دمشق، بتنسيق أمريكي.	علاقات خارجية
16/01/2025	اجتماع بين مظلوم عبيدي ورئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني في سوريا مسرور بارزاني في أربيل، مع التركيز على الوحدة الكردية في مواجهة المفاوضات مع دمشق.	علاقات خارجية
23/01/2025	إعلان مسؤولو الإدارة الذاتية أنه سيُسمح للمواطنين السوريين المقيمين في مخيم الهول بالعودة طوعاً إلى مناطق إقامتهم.	سياسي رفيع المستوى
28/01/2025	اجتماع بين عبيدي والمجلس الوطني الكردي، والاتفاق على تشكيل موقف موحد ووفد مشترك للمفاوضات.	سياسي رفيع المستوى
10/03/2025	الشرع وعبيدي يوقعان اتفاقية SCG-SDF حول دمج قوات SDF في الجمهورية العربية السورية.	علاقات خارجية
21/03/2025	اتفاق بين حزب الاتحاد الديمقراطي (PYD) والمجلس الوطني الكردي (ENKS) على قائمة مشتركة من المطالب الكردية التي يجب تقديمها للتوقيع على اتفاقية SCG.	سياسي رفيع المستوى
01/04/2025	اتفاق بين اللجنة المكلفة بتنفيذ اتفاق 10 مارس والإدارة الذاتية لدمج أحباء الشيخ مقصود والأشرفية في حلب.	سياسي رفيع المستوى
12/04/2025	توقيع اتفاقية سد تشرين.	عنف أو صراع مسلح
26/04/2025	عقد مؤتمر الوحدة الكردية والموقف المشترك في القامشلي.	سياسي رفيع المستوى
07/05/2025	حزب العمال الكردستاني (PKK) ينشر "الإعلان النهائي" (إعلان إنهاء الكفاح المسلح).	علاقات خارجية
25/05/2025	اجتماع ثلاثي بين الإدارة الذاتية والحكومة السورية والتحالف العالمي ضد داعش في مخيم الهول للاجئين. تأسيس آلية مشتركة لإخراج العائلات السورية من المخيم.	علاقات خارجية
04/06/2025	تشكيل وفد لتمثيل المنصة المشتركة في مؤتمر الوحدة الكردية للمحادثات المستقبلية مع دمشق.	سياسي رفيع المستوى
25/07/2025	السلطات المؤقتة توافق على إعادة إطلاق المحادثات مع SDF بشأن الاندماج، بمساعدة من فرنسا والولايات المتحدة.	علاقات خارجية
29/07/2025	عبيدي يكرر التزامه باللامركزية لمؤسسات الحوكمة، بينما يجب أن تتركز المؤسسات العسكرية تحت سلطة السلطات المؤقتة.	سياسي رفيع المستوى

من التشرذم إلى الاندماج: آفاق إصلاح قطاع الأمن في سوريا ما بعد الأسد

• الجيش الوطني السوري (SNA):

- مظلة فضفاضة من حوالي 30,000 مقاتل، مدعومة بشكل كبير من تركيا.
- تم دمج وحداته في فرق جديدة بوزارة الدفاع، وبعض قاداته تم تعيينهم في مناصب عليا.
- مازال جزء من قواته، خاصة الفيلق الثاني، تحت النفوذ التركي ويتلقى رواتبه من تركيا وقطر.

أبرز الأحداث الرئيسية المتعلقة بالجيش الوطني السوري (SNA)، يوليو 2011 – يوليو 2025

التاريخ	الحدث	تصنيف
29/07/2011	تشكيل الجيش السوري الحر (FSA).	عنف أو صراع مسلح / سياسي رفيع المستوى
30/12/2017	إعادة تسمية غالبية الجيش السوري الحر (FSA) ليصبح الجيش الوطني السوري (SNA).	سياسي رفيع المستوى
20/01/2018	يشارك الجيش الوطني السوري (SNA) في عملية غصن الزيتون التركية في غفرين.	عنف أو صراع مسلح
28/05/2018	إحدى عشر فصيلاً من الجيش السوري الحر (FSA) تشكل جبهة التحرير الوطني (NLF).	سياسي رفيع المستوى
04/10/2018	أثيرة تعلن عن اندماج الجيش الوطني السوري (SNA) وجبهة التحرير الوطني (NLF).	علاقات خارجية / سياسي رفيع المستوى
09/10/2019	الجيش الوطني السوري يشارك في عملية نبع السلام التركية.	عنف أو صراع مسلح
27/11/2024	مجموعات المعارضة تحت قيادة هيئة تحرير الشام (HTS)، تطلق "عملية ردع العدوان".	عنف أو صراع مسلح
30/11/2024	الجيش الوطني السوري يطلق "عملية فجر الحرية" في شرق حلب.	عنف أو صراع مسلح
08/12/2024	السيطرة على حمص ودمشق.	عنف أو صراع مسلح
29/01/2025	انعقاد مؤتمر إعلان انتصار الثورة السورية في دمشق، ستة من القادة العسكريين التابعين للجيش الوطني السوري (SNA) يلقون كلمات في المؤتمر.	سياسي رفيع المستوى
12/04/2025	توقيع اتفاقية سد تشرين.	عنف أو صراع مسلح

● **متمردو النظام (الفلول):**

- شبكات سرية من بقايا قوات الأسد والميليشيات العلوية التي ترفض الحكومة الجديدة.
- تعتمد على شبكات دعم خارجية، بما في ذلك الموالون في روسيا ولبنان، وإيران عبر حزب الله، وتعتبر نفسها حركة انفصالية تسعى للسيطرة العلوية على المناطق الساحلية.

● **تنظيم الدولة (ISIS):**

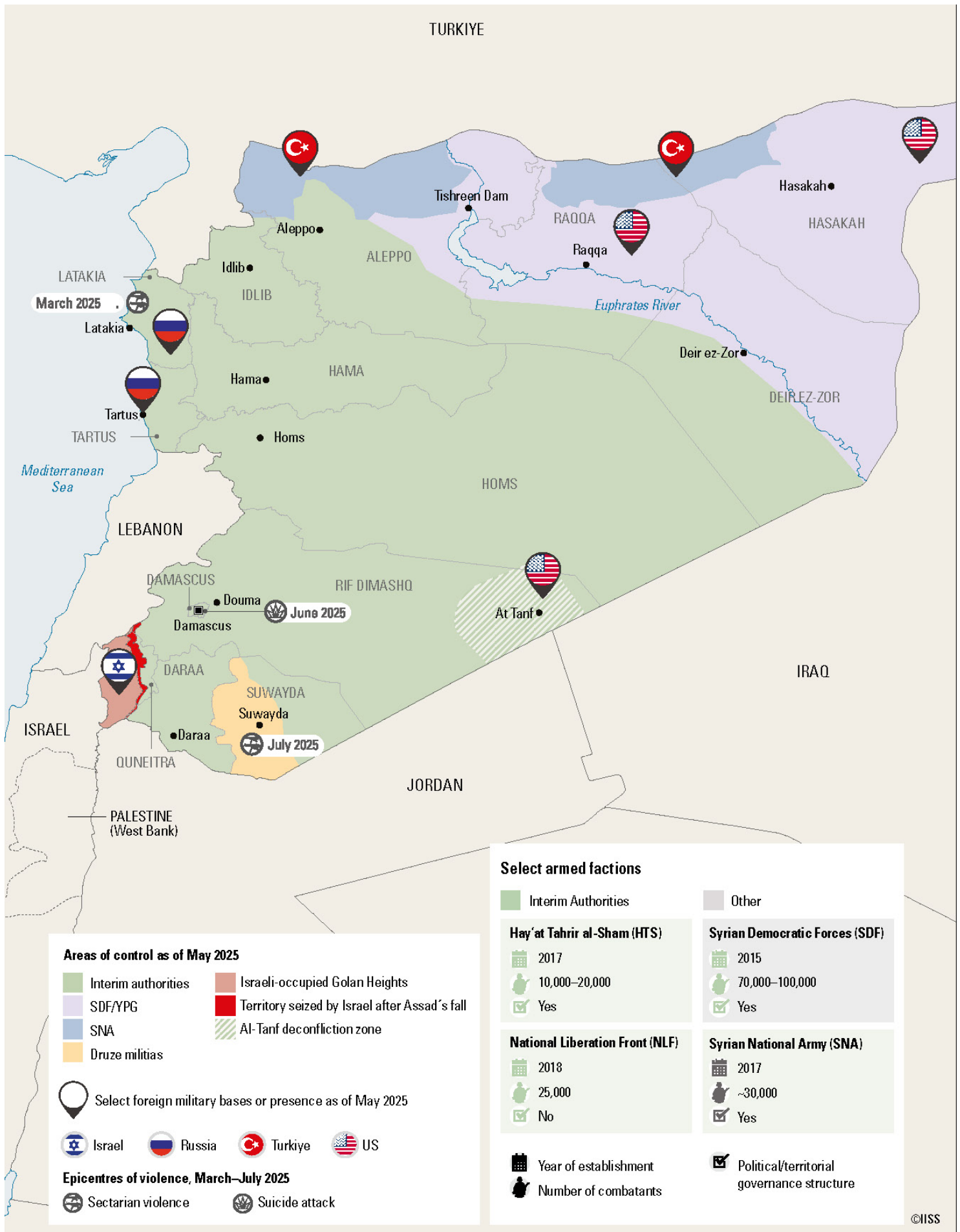
- تحول إلى نمط التمرد بعد هزيمته الإقليمية في 2019، ويستغل الفراغ الأمني والفوضى في سوريا.
- ارتفعت هجماته بشكل مطرد من 187 في عام 2018 إلى 416 في عام 2024. تشمل مصادر القلق آلاف المقاتلين في البادية، وجهود التنظيم مستمرة لتجنيد الأفراد من السجون والمخيمات.

5. دور الفاعلين الإقليميين والدوليين

يؤثر التنافس الجيوسياسي بشكل عميق على عملية إصلاح قطاع الأمن ويهدد بتقويض الجهود الرامية لبناء قوة عسكرية موحدة.

- **تركيا (داعمة):** الأكثر حزماً، وتدعم الحكومة الجديدة. تستخدم نفوذها العسكري ورعايتها لـ SNA لاحتواء الجماعات الكردية المرتبطة بـ PKK. وتأمل أنقرة في أن تقوم القوات الأمنية الجديدة باحتواء PKK ومنع إعادة تأسيس الشبكات الإيرانية.
- **إيران (عدائية):** ترى أن سقوط الأسد يمثل فشلاً استراتيجياً كبيراً. تتجنب السلطات الجديدة وتتهمها بالطائفية، وتتهم بدعم الميليشيات الوكيلية لزعة الاستقرار في المنطقة الساحلية.
- **إسرائيل (عدائية):** شنت حملات جوية واسعة النطاق ضد أصول الجيش السوري بعد سقوط النظام، بهدف منع وقوعها في أيدي من اعتبرتهم "عناصر إرهابية". وتواصل إسرائيل تفضيلها لسوريا ضعيفة ومفككة، وتقدم الدعم للميليشيات الدرزية.
- **الولايات المتحدة (براغماتية):** تسعى للحد من النفوذ الروسي والإيراني. لعبت دوراً في تشجيع الاندماج، بل ووافقت سراً على دمج عناصر معينة من **المقاتلين الأجانب** (بما في ذلك أعضاء من حزب تركستان الإسلامي) في الجيش الوطني الجديد، بهدف تحقيق الاستقرار.
- **دول الخليج:** السعودية وقطر داعمتان وتسعيان للقضاء على النفوذ الإيراني، وافقت السعودية وقطر على تمويل رواتب القطاع العام غير العسكري مؤقتاً لتخفيف الضغط المالي على دمشق.

من التشرذم إلى الاندماج: آفاق إصلاح قطاع الأمن في سوريا ما بعد الأسد



©IISS

6. التحديات الاستراتيجية التي تهدد عملية الانتقال

تخلص الورقة إلى أن الحكومة الثورية تواجه تحديات وجودية متعددة، أبرز التحديات التي قد تعيق إصلاح قطاع الأمن هي:

1. **عودة الاقتتال الداخلي:** يسمح الاندماج الشكلي للفصائل بالاحتفاظ بهياكلها القيادية، مما ينطوي على خطر عودة الاقتتال بين المجموعات المختلفة في المستقبل، على غرار ما حدث في جنوب السودان وجمهورية الكونغو الديمقراطية.
2. **معضلة ضباط النظام السابقين:** استبعاد الـ 70,000 ضابط وضابط صف سابق من الاندماج يثير الاستياء بين العلويين، ويحذر التقرير من تكرار "النتائج الكارثية" لحل الجيش العراقي بعد عام 2003، الذي ساهم في ظهور داعش.
3. **الحاجة إلى قوات شرطة محترفة:** تفاقم المجازر في الساحل والسويداء بسبب الاعتماد على ميليشيات غير مدربة للحفاظ على القانون والنظام، هناك حاجة ملحة لتدريب قوة شرطة محترفة وغير طائفية لكي تحظى بقبول الأقليات.
4. **التمويل والقدرات العسكرية:** دمرت الغارات الجوية الإسرائيلية معظم أنظمة الأسلحة المتقدمة التابعة للجيش السوري، وتواجه دمشق تحدياً مالياً ولوجستياً ضخماً لتمويل جيش جديد يهدف إلى مضاعفة قوام الجيش ليصبح 300,000 جندي.
5. **خطر عودة الاستبداد:** تعتبر الورقة أن هناك سيطرة للموالين لهيئة تحرير الشام على المناصب العليا في وزارة الدفاع وغياب الشفافية، وبالتالي فقد تصبح القوات الجديدة أداة للسيطرة والمحسوبية، مما يهدد بتحويل قطاع الأمن إلى تكرار لنموذج الأسد.
6. **غياب الدعم الدولي المتكامل:** تفتقر سوريا إلى دعم كبير ومتكامل لإصلاح قطاع الأمن من قبل منظمات دولية رئيسية (كالأمم المتحدة، الاتحاد الأوروبي، الناتو)، أو جهات مانحة لديها الخبرة المطلوبة، مما يجعل العملية معتمدة بشكل كبير على الدعم الثنائي المحدود والخبرة المحلية.